اعتراف سعودي بتراجع القطاع السياحي

وحاول الخطيب في تصريحاته التخفيف من وطأة الأزمة والتقليل من حجم الخسائر عبر وصفها بـ "التباطؤ القابل للسيطرة"، مستندا في تبريراته إلى استمرار تدفق السياحة الدينية التقليدية في مكة المكرمة عبر شعائر الحج والعمرة، وهي العوائد التاريخية الثابتة التي يحاول النظام توظيفها دائما كغطاء وشبكة أمان لحماية مؤشراته من الانهيار الكامل.

هذه الخسائر المسجلة في أحد أهم القطاعات التي تراهن عليها الرياض تعري زيف الحملات الدعائية التي روجت لمشاريع الانفتاح والمواسم الفنية والترفيهية الكبرى ضمن رؤية 2030 إذ أثبتت الوقائع أن كل تلك الواجهات الاستعراضية تظل عاجزة عن حماية اقتصاد يعتمد في أمنه وبقائه على الاستقرار الإقليمي الخارجي أكثر مما يجرؤ النظام على الاعتراف به.

وتؤكد هذه الأرقام أن مغامرات واشنطن وحلفائها في المنطقة، ومحاولاتهم لزعزعة استقرار طهران، قد ارتدت سريعا على خزائن الرياض وأمنها الاستثماري.